وثانياً: علاقة اللغة المصريّة بالجزيرة العربيّة. فالجزيرة العربيّة وهي الأرض التي بارك الله فيها للعالمين ولا ريب، وهي الأرض التي اختصّت ببيت الله الحرام، ولكنّنا والمفاجأة نجد أنّ معظم مسمّياتها من أسماء للأماكن والمدن والجبال، بل وبعض أسماء القبائل والنبات والحيوان، نجد أنّها مسمّيات معجمة لاتبوح لنا اللغة العربيّة بسرّها، وحيث إنّنا لسنا من أنصار المبدأ الذي يقول بأنّ «الأسماء لاتعلّل»، فقد رأينا من واجبنا أولاً: أن نشير إلى بعض تلك المسمّيات، وثانياً: محاولة توضيح أصولها، وإلى ما قد تدلّ عليه من معنى. فأسماء المدن والأماكن مثل: تيماء، فدك، تبوك، الحجاز، خيبر، حصن نطاه، حصن الوطيح، مكة، والطائف ويثرب.. إلخ، هي أسماء معجمة، ليس في اللغة العربيّة إمكانيّة لتوضيحها، نوضّح بعضاً منها فيما يلي: تيماء: وتكتب بالمصرية هكذا: وتعني: الأرض الجديدة، أرض الحقيقة، المصريّون الذين قدموا من ناحية البحر. الحجاز: وتكتب هكذا: وتعني: النور. خيبر: وتتكوّن من مقطعين، وتكتب هكذا: وتعني (كتيبة أو فصيلة) الألف جواد (سلاح الخيّالة).